

وقفات مع سورة فصلت | الآيات (63-52) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل وبعونه وتوفيقه ورحمته ولطفه سبحانه وتعالى نبدأ هذا الدرس وان كان احنا هنركز على اه شوط معين في الصورة هو اللي هنتكلم عنه بالتفصيل باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:03 مع اه مقدمة عن اه موضع صورة فصولت في سياق ترتيب المصحف الشريف نظرة عامة كده الاول على يعني بوضع صورة وصلت وضع صورة فصلت في المصحف. مع نظرة عامة الاول على السورة. بعدين هنختار اه موضع من الصورة. نقف معه بالتفصيل ونتكلم - 00:00:23

عنه بالتفصيل باذن الله سبحانه وتعالى سورة فصلت بتبدأ بالحروف المقطعة عندنا مجموعة من السور في القرآن بتبدأ بالحروف المقطعة وكنا اتكلمنا في اول آآ في اول سورة الاعراف عن آآ خلاف العلماء في الحروف المقطعة - 00:00:50 بالتفصيل بحيس ان اللي عايز يرجع آآ لي اخويا العلماء يرجع لي شرح اول درس في سورة عرفة بتبدأ بحامي عندنا مجموعة من الصور في المصحف بتبدأ بحامي كم سورة - 00:01:10

طبعا من اول سورة غافل ها لازم تبقى قدر المستطاع. المصحف ده جزء من لحمك ودمك ان انت حتى لو مش حافظ السورة اما تسمع الاية بينك وبين الآيات في علاقات - 00:01:24

يعني ايه مستحضر الاية اللي قبلها والاية اللي بعدها؟ وده ما بيجيش بالحفظ فقط بنيجي من كثرة القراءة بتدير عندنا غافر بعد كده فصلت نخرج دخان جافية الاحقاد دول مجموعة من ال حامي - 00:01:44

بعضهم بيسماهم آل حبيب وبعضهم بيسماهم الحواميد. في الأغلب بيسماهم آل حامي مجموعة على بعضها البعض اظن قيل عليهم دبياج القرآن او بعد ذلك كما ورد عن بعض السلف طبعا كلهم صور مكية - 00:02:04 كلهم بعد مجموعة آل حنين تيجي صورة محمد صلى الله عليه وسلم هي سورة القتال بعد سورة محمد الفتح بعد سورة الفتح سورة الفجر احنا لو خدنا المجموعة دي من اول - 00:02:22

سورة غافر لغاية سورة الحجرات. نجد ان آآ مجموعة من الصور المكية واقع للضعف سبع صور متتالية من غافل الاحقاد. بعد كده تلات صور مدنية متواصلة محمد الفتح. وتقريرا لما ترجع لاوقات نزولها او اسباب النزول الموجودة في بعض ايات محمد والفتح تجد ان تقريرا - 00:02:40

في ترتيب تاريخي محمد الاول بعد كده الفتح بعد كده الحجرات. يعني فيه التقاء لأن الحجرات ده بعضهم قال ده خلاص فعامل وفود. الحجرات لما كان بييجي الوفود من كل مكان ويجهوا الاعراب من كل مكان عايزين يسلمو للنبي صلى الله عليه وسلم بيجهوا عايزين يسلمو - 00:03:04

فبعضهم تصدر منه بعض الاخلاق انه ينادي على النبي صلى الله عليه وسلم من قريب الحجرات ده قمة صورة الحجرات اخر حاجة في التمكين في عام الفود وبعد كده دي صورة قاف استضعف مرة اخرى - 00:03:21

كنا اتكلمنا على مسألة نظرة يعني تحتمل القبول تحتمل الرد اجتهادية. مسألة ان في ترتيب سور المصحف الشريف قد يكون فيه اه تعاقب مستمر في القرآن ما بين الاوقات التمكين وبعد كده اوقات الاستطاعة. اوقات التمكين واوقات الاستضعف. بدأ القرآن بسور مدنية او قوة التمكين الى وصل لقمة الالتفقاء البقرة لعنوان النساء البعيدة - 00:03:33

قمة التمكين كان في المعدة. بعد كده رجعنا تاني الى انعام الاعراف الانفال الميادي للتوبة. قمة التمكين كانت التوبة. رجعنا تاني

يونس. وهكذا اه ما بين تلك الايام نداولها بين الناس استضعف ثم تمكين لغاية اخر سورتين في المصحف قبل المعوذات ايضا سورة فيها تمكين - 00:03:56

صورة النصر وآخر سورة صورة تبت يدا ابى لهب وتب طيب لو احنا خدنا من اول اه سورة وام مجموعة الح ميم لغاية سورة الحجرات في حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض اهل العلم بيحسنوا اذن الشيخ الالباني حسن - 00:04:16

سند لان كان المسلمين والشركين لما يقتتلوا مع بعض في الغزوات كان احيانا المسلم المسلمين او الشركين بيعتاجوا كلمة سر ليه؟ لان لما يحصل حرب بينهم المسلمين والشركين ممكين يحصل خلط في الصفوف. فانت ما تباقاش عارف اللي جنبك ده مسلم ولا مشرك ولا سيمما لما بييجي الليل. ذلك في بعض الاثار - 00:04:34

اللي وردت في غزوة احد لما حصل اختلاط بين الصفوف ونزل الرماة وحصل تداخل وصفوف قد المسلمين نفسهم قتلوا بعض المسلمين قتلوا والد حذيفة اللي هو اليماني حذيفة ابن اليمان - 00:04:57

من قتل والده ورأهم حذيفة وقال ابى ابى غفر الله لكم يعني بعض الاثار بتروى ان احيانا بيحصل تداخل بين الصفوف بيحصل هزيمة او الليل فيبيحتاجوا يقولوا كلمة السر عشان اللي بيبيقى عارفها - 00:05:09

مسلا المسلمين بس فبتعرف ان هم ايه؟ للمسلمين. فكان من بعض هذه الكلمات اللي كانت خاصة بالجيوش كلمة النبي صلى الله عليه وسلم قال حا ميم لا ينصب العلماء يتكلموا حاولوا يفسروا لنا الحديث في ابو داود - 00:05:24

الصورة حاولوا يتكلموا في الحديث ده يعني ايه حامي لا ينصرؤن؟ فبعض الاقوال التي قيلت اي هذه المعاني التي مثبتة في سور ال حميم تجلب لنا بحق هذه المعاني التخلق بهذه المعاني اذا تخلقنا باخلاق سور الحميم يحدث لنا النصر - 00:05:41

آآ العجيب لما تيجي ترجع للمصحف تجد ان بعد ال حميم جه القتال ثم الفتح ثم قمة التمكين في الحجرات التمكين الاخلاقي ووضع الاخلاق من المجتمع المصري. فكان قال حميم فعلا اتى بعدها النصر. اللي هي سورة القتال وسورة الفتح وسورة الحجرات. فتجد ان

ترتيب المصحف - 00:06:03

مشابه لي هذا الحديث ان فعلا التخلق بهذه الاخلاق او اشارة اخرى مش بس التخلق بهذه الاخلاق. ان المفروض قبل القتال قبل سورة محمد بييجي تأتي اخلاق الحميم. ايه اللي موجود في الحميم بقى؟ لما تفتح اول سورة في غافل في اول سورة في اول ال حميم سورة حميم تنديد - 00:06:23

تنزييم الكتاب من الله العزيز الحكيم وافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب للقول لا الله الا هو اليه المصير دي مقدمة حميم تنزيل الكتاب ودي في اغلب الصور كلها تنزيل بعدها القرآن على طول. بعد كده ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا - 00:06:46

محور سور ال حميم كلها المجادلة في ايات الله وقبل ان يفرض القتال في سورة محمد قل حميم نحن نجادل نحن نجادل المشركين في اياته. هم عمالين يجادلونا واحنا بنجادلهم. عمالين يطعنوا في ايات الله واحنا عمالين ندافع عن الدين. ندافع وندعو - 00:07:10
الله سبحانه وتعالى لكن احنا في المرحلة دي ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا ها؟ فلا يغرك تقبلهم في بال. يعني هم اللي معهم التمكين مش احنا. هم اللي متقلبين في البلاد في قمة - 00:07:27

النعمه وقمة المال والاولاد. واحنا عندنا آآ فقر واستضعف وفقر من هذه الاشياء المفروض نهزم الحجة بالحججه. في هذه الاوقات. فاذا الدعوه جاءت الاول والبذل للمجادلة ونشر الدين قبل ما يأتي القتال - 00:07:39

الفتح والهدوء تجد ان لما تيجي تبص بقى احنا قلنا الاول كان المنظومة كلها بتاعة كيف تدافع عن دين الله سبحانه وتعالى بالحج وهم مش بيسكتوا فيسورة غافر كان فيه مجادلة هم بيقاتلوا. لذلك لما قوم مؤمن قال فرعون فوقع الاستضعف يجادل فرعون فرعون كان بيرد عليه ومؤمن قال فرعون يرد عليه - 00:07:55

وحصل بينهم جدال ونقاش وكان مؤمن ال فرعون موفق مشدد. لما كان فرعون بيستعمل مصطلح. المصطلح ده شرعاً تابعوني لما قال ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. فرعون عايز ينزع المصطلح اللي هو الرشد من اهل - 00:08:18
انت مؤمن ان قال لا يا قومي اتبعوني اهديكم سبيل الرسول. انا اللي معي سبيل الرشاد يشرونني فنحن ننازعهم في هذه الايه؟

المصطلحات لا ينزعها من احد سورة غافر جت بعد كده سورة فصلت - 00:08:38

ان بالرغم انهم بيجادلوا في ايات الله. لكن هذا الدين واضح ومفصل. معلش هي المقدمة صعبة شوية هذا الدين واضح ومفصل.
مهما حاولوا من المجادلة سيظل هذا الدين مفصل وواضح. وهنا في اشارة ان تيجي سورة فصلت بعد سورة غافر. لما - 00:08:52
ان اهل الباطل عمالين يقاتلوا لازم انت تتجه للوضوح. لازم طرحك يبقى واضح. لازم يبقى فيه فصل. فيه فرقان. ما يبقاش فيه
تعتيم وت disillusion. لأن ده مزيد من بيزيدي الامر ليس على الناس - 00:09:10

انت لازم يبقى طرحك مفصل ذلك سورة فصلت بدأت حاميم تنزيل من الرحمن الرحيم. من رحمة الله بخلقه ان فصل لهم شرع
تفصيلا. ومن رحمة الداعية بالناس ان يفصل لهم شرعة الصيام - 00:09:23

تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته. الايات مفصلة لذلك ختمت سنريهم اياتنا في الافق. الايات مبزوزة وواضحة لما احنا
جادلنا في غافل هم جادلوا لما احنا فصلنا وفصلت وصلنا ايات سورة هم عملوا ايه؟ ما عرفوش يعملوا حاجة. ان الذين يلحدون في
ایاتنا. لجأوا ان هو يخبي الایات. احنا بنفس الایات وهو بيعمل ايه - 00:09:37
وهو بینام. صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام لما احنا عملنا ايه؟ لاما احنا فصلنا الایات وكانت وجحوا هم لجأوا الى
التعتيم ما تتخيلوا مش عارف يواجه قوتك - 00:10:04

لذلك عندنا ايتين محوريتين في سورة فصلت كيف يتعاملون مع الایات المفصلة؟ اللحن الحاجة المستحبة في جنب ان الذين
يلحدون في اياتنا وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. اللي عايز يلغوش. مش عارف يواجه ما عندوش حجة يقابل بها
الحجۃ بتاعتک - 00:10:18

مش عارف يوجد لك مؤمن ال فرعون هو اللي انتصر في الحجة بيضطر بعد كده لما انت طرحك يبقى في قمة الوضوح انه يلغوش
عليك سورة الشورى شرع لكم من الدين بدأ يبقى عندنا شرع. هم برضو بدأوا يعملوا ايه؟ آآ تشريعي برضو ويعملوا لهم - 00:10:37
تشريع مضاد واحنا نواجه ده بالاستعانة بالله وبالمشورة قبل كده تيجي سورة الزخرف هو قعد يزين في التشريع بتاعه ويزخرفه
واحنا لازم نستمسك بالواحد مهمما زخرفنا تيجي صورة الدخان الدخان تتكلم على العذاب الدنيوي اللي ممكن يرفع سورة الجافية يوم
القيمة سورة الاحقاف في العذاب الدنيوي الذي لا يوفى - 00:10:55

دي نزرة سريعة على ال حميم نيجي بقى لسورة تخصنا قلنا احنا دورنا وسورة تخصنا ان من رحمة الداعية اذا اراد الداعية ان يرحم
الناس عليه انه يعمل ايه؟ يفصل. يفصل الان. كلامه يبقى مفصل - 00:11:15

يعني كان موضوع مفصل. يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول ويل للمطففين مين هم المطففين ممكنا ناس تبقى قاعدة وتكون من
المطففين وهي مش عارفة الامام او الداعية يقرأ على الناس ويقول لهم ويل للمطففين. في واحد قاعد واحد يقول ايه؟ اه والله
ربنا ينتقم منهم. وهو ممكنا يكون ايه؟ متلبس - 00:11:27

فجيـت لـقـيـته فـصـل مـن هـو الـمـطـفـف؟ الـذـي اـكـتـالـوا عـلـى النـاس يـسـتـوـفـون اـذـا كـالـوـهـم او وزـنـهـم يـكـسـبـون فـاحـيـاناـ بـيـجيـ لـكـلام عـن
عمـومـات فـي الدـيـن النـاس مش فـاهـمـة مـعـنى الـكـلام دـه اـيـه فـي وـاقـعـهـم - 00:11:49

يعـني اـنا مـتـلـبـس بـالـمـعـصـيـة دـي وـلا مش عـارـف الـمـفـرـوض نـفـصـل لـلـنـاس الـحـالـلـ وـنـفـصـل لـهـم الـحرـام وـنـوـضـحـ هـذـا التـفـصـيل الشـرـعيـ كان
مـن رـحـمة الله عـز وـجـلـ بـالـنـاس بـالـرـغـمـ انـ الـدـيـن مـتـفـصـلـةـ وـالـدـيـنـ وـاـضـحـةـ - 00:12:03

فرحة قمة الوضوح جايـنـ يقولـواـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـواـ اـيـةـ خـمـسـةـ وـقـالـواـ قـمـةـ الـاعـرـابـ معـ قـمـةـ التـفـصـيلـ. وـدـهـ يـدـلـ عـلـىـ قـمـةـ
الـجـحـودـ خـدـمـةـ الـاعـرـابـ معـ قـمـةـ التـفـصـيلـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ قـمـةـ الـجـهـودـ. وـقـالـواـ قـلـوـنـاـ فـيـ اـكـدـ. قـلـوـنـاـ الـقـرـآنـ عمرـهـ ماـ يـعـرـفـ يـوـصـلـ لهاـ.
احـناـ حـاطـيـنـهاـ فـيـ اـكـنـاـ وـوـافـلـيـنـ عـلـيـهـاـ - 00:12:18

مـا تـدـعـونـ اـلـيـهـ. وـفـيـ آـذـانـاـ وـقـتـ. يـبـقـيـ القـلـبـ مـحـطـوـطـ فـيـ اـكـنـاـ وـمـغـلـقـ. وـبـالـاذـانـ فـيـهاـ وـقـرـنـقـلـ لـنـ تـسـتـطـعـ الـكـلـمـاتـ اـنـ تـخـترـقـ الـاـيـةـ
وـاـمـاـ الـاجـسـادـ وـمـنـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـكـ حـجـابـ ماـ قـلـشـ وـبـيـنـنـاـ وـبـيـنـكـ حـجـابـ. قـالـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـيـهـ؟ وـمـنـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـكـ حـجـابـ. يـعـنـيـ اـيـهـ
وـمـنـ؟ اـيـهـ فـرـقـ ماـ بـيـنـ؟ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ حـجـابـ وـبـيـنـ - 00:12:39

من بيبي وبينك حجاب. قال بعض اهل العلم ان الحجاب ممتد من عندي لغاية عندك. فالسمك ازيد لن تستطيع ايات القرآن ان تخترق الاذان. ولا ان تصل الى القلوب ولا ان تؤثر فينا. فقلوبنا في اكنة وفي اذاننا وقر ومن بين - 00:13:04

فاعملها لاخرك من الدعوة اتنا عاملون. نحن ثابتون على ما نحن عليه العجيب لما جه الوليد للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلمقرأ عليه بعض ايات من سورة فصلت في الاول كده قرأ عليها ايات من سورة فصلت - 00:13:22
اللي كان بيقول قلوبنا في اكنا ولا يمكن ابدا القرآن يأسر فيها والرجل كده ايه النبي صلى الله عليه وسلمقرأ عليه صبر سورة فصلت اثرت فيه سورة الصلة - 00:13:38

كان معنا في نفس الصورة خايفين من تأثير القرآن لا تسمعوا لهذا القرآن يبقى مهما ادعى اهل الباطل ان القرآن اللي معك ضعيف ومش هيأثر وما لوش قوة لا القرآن له قوة الوحي له سطوة. المقالة الجميلة بتاعة آآبراهيم السكران - 00:13:49

ان القرآن له سطوة على قلوب الناس. احنا لازم نذكر بالقرآن من يخاف مهما بدأ ان تأثير القرآن مش ظاهر. لا احنا بس مش عارفين نعرض القرآن. لازم نستمر بالدعوة بالقرآن - 00:14:06

قل انما انا بشر لكل من الوسائل المهمة جدا في الدعوة انك تحيد نفسك عشان هو ما ينفسنمش منك. خلي المعركة بينه وبين الله. فاذنوا بحرب من الله. اانا بشر - 00:14:21

يوحى اليه. قضيتك على الوحي انما الحكم الله واحد فاستقيموا. طلب منهم الاستقامة عايزيين نفتكر دي طلب منهم في الاول ايته؟ الاستقامة. واستغفروه وان من المشركون بعد كده جاي التفصيل - 00:14:35

حتى هنا التفصيل في خلق السماوات والارض. السورة فيها تفصيل عن بقية السور في مسألة الخلق وايام الخلق بعد كده اية تلتasher احنا طبعاً قلنا هنمر بسرعة كده لغاية لما نيجي للايه للايات اللي احنا عايزيين نشرحها بالتفصيل - 00:14:50
هوريكم حاجة النهاردة تلتasher فان اعرضوا اي فان اعرضوا بعد كل هذا التفصيل والوضوح اقول انجبرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد واثم. خلاص تهديد بالعذاب الدنيوي. طالما عرضته بعد التفصيل يأتي العذاب - 00:15:03

اية سبعة تلاشروا واما ثمود فهدينهم اي اريناهم الهدى واضحوا فاستحبوا العمى على الهدى يعني قوم ثمود وقوم عاد اختاروا الضلال على بینة کمن هلك عن بینة ده دور الداعية ان يصل الى مرحلة من التفصيل بحیس ان اللي بيختار الضلال يختار الضلال العربية - 00:15:27

من القواعد المهمة ان كل ما بيزداد وضوها كل ما الانقسامات بتقل بكم فريقين بس يعني كل ما الكلام الدعوي واضح الدين يبقى طرح واضح. اللي قدامك ما بيعرفش ما يibus الحق بالباطل - 00:15:50

فيبيطلع في الآخر يا تختار الاسلام يا مش عايزة الاسلام لكن لما بيبقى طرح اسلام مع حاجات اخرى وهو يقبل اشياء من الاسلام مع اشياء اخرى فيحصل فيه اختلافات كتير. انت ما انتاش عارف ده كوييس ولا لا حق - 00:16:11
فنصل الى حالة بعيدة عن حالة القربى كل ما الطرح بيبقى قرآنی واضح اللي قدامك هيضرط انه يختار يا اما القرآن يا اما ان يعرض عنه طيب اما ثمود فهدينهم ببقى هنا المعرضين - 00:16:25

برکز على المعنى ده عشان هنبدأ دلوقيتي وقيدنا لهم قرناء اختاروا طلال ايته؟ على بینة احب العمى على الهدى. يعني كان قدامهم الهدى ويختاروا الايه؟ الضلال. وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هداهم حتى - 00:16:44

يبين لهم ما يتقون به هذا الضلال. سورة ايه جزاكم الله خيرا يا شيخ محمد بعد كده حتى احنا قلنا الصورة اسمها ايه في حاجة بقى قلوب ثانية ايه - 00:17:01

قلنا فيه تفصيل في الطرح تفصيل في الخلق تفصيل في شهادة الاعضاء على الانسان حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعوهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لما شهدتم عليه - 00:17:21

وبعد كده ايه دي مسألة نسأل الله الستر الفضيحة يوم القيمة لمن اصر على المعصية. فإن يصبروا اربعة وعشرين فإن يصبروا بعد ما

دخلوا النار وشهدت الجلود فليصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعثروا فما هم من المعتبين. اي لن يزال هذا لن يزال العتب ولن يزال.
ولن يقبل منهم اعتذار - 00:17:37

نبدأ بقى انت لسه هتبدأ وطيبينا له قرناء فزينوا له ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسروا. احنا هنبدأ شرح تفصيلي شوية - 00:17:57

من الذي قيد الله سبحانه وتعالى لمن اللي استحبوا العمل والاحسن جزاه الله خير ممكنا ربنا يصل واحد هقول ربنا ممكنا يصل انسان اه انت خائفين اه انت بتعمدوا زي المعتزلة؟ ايوا الله يصله لان هو يستحق ذلك - 00:18:14
وما كان الله ها؟ يصل قوما بعد اذ هدتهم حتى يبيّن لهم ربنا علمه وبين له وهديناه النجدين وعرفه الحق من وهو مصدر ربنا يدخله الجنة غصب عنه. امال اين التكليف - 00:18:41

اما الجنة والنار موجودين ليه هتحل له الامتحان واحد خلاص هو اختبار ابتلاء واختار نوله ما تولى ومن يشاقق الرسول ها ويتبع غير سبيله ولا ايه؟ ايوة كده وانشق الرسول ايه - 00:18:57

من بعد ما تبيّن له الهدى الدنيا واضحة ويتابع اصرار غير سهل المؤمنين خلاص نوله ما تولاه واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى نعمل ايه؟ نخلي له طريق النار سهل جدا ميسرا سنيسره للعسر - 00:19:15

تمد له في العذاب نمد له في الضلال هو اختيار. فلما استحب العمى على الهدى لما ترك التفصيل فان اعرضه لما اعرض بعد كل هذا الطرح والتفصيل الله عز وجل - 00:19:36

له في الضلال عن طريق ايه؟ الصحبة السيدة بعض اهل العلم قال قيادنا جاية من المقايبة والمقيضة اللي هي ايه المقيضة في السلع وبأخذ منك سلع واديك سلع في اخر الاية انهم كانوا ايه - 00:19:48

خاسرين الخسارة بتبيّجي مع المقايبة ومع البيع والشراء. فكأنهم لما اختاروا العمل نزع منهم اصدقاء او نزع منهم اهل الخير اهل الشرح حصل مقايبة ربنا خد منهم اهل خير من اللي حوالاهم وصرف عنهم اهل الخير واحاطتهم باهل الضلال والعياذ بالله - 00:20:09

اختاره ده فربنا وفر لهم بيت الضلال. لما هم اختاروا الضهر وطيبينا لهم القرآن والقرناء ملازمين مشاركين قيل من الجن والانس عشان هتبيّجي الايات اللي بعد كده ارنا الذين اضلانا من الايه؟ من الجن والانس - 00:20:28

فهنا قيل ان القرآن في الاثنين القرناء مش بس كانوا معهم مش بس كانوا بيوفروا لهم المعصية ويسهلوا لهم المعصية. لا وعلى طول جت فايق السرعة وقيادنا لهم قرناء فزينوا له - 00:20:46

دايما التزيين بيجي في القرآن للشيء اللي اصله آآليس بطيب ليس بحسد فيزین يحتاج الى تنزيل. انا جعلنا ما على الارض زينة هتظهر على حقائقها يوم القيمة وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جلوسا فتظهر على حقيقته - 00:21:01

يبقى هنا جهد اهل الباطن في تزيين الباطل خدوا بالكم دلوقتي احنا هننشر النص الصفحة دي ونص الصفحة اللي قصادنا هنجد ان في مقابلة من الصفتين دول هنا جهد اهل الباطل في ايه - 00:21:17

في تزيين الباطن قصادها جهد اهل الحق في الدعوة الى الحق ونحسن قولنا من دعا الى الله يبقى هنا جهد اهل الباطل في التزيين. فزينوا لهم مخصوص. يعني دخل لكل واحد من مدخله. شاف كل واحد بيحب ايه؟ ودخل له من مدخله. فزينوا له. زينوا لهم ايه - 00:21:35

ما بين ايديهم وما قطعهم. يعني ايه زينا لو ما بين ايديهم وما خلفهم الاعمال يعني ايه يعني ايه ما بين ايديهم وما خلفهم؟ في قولين اشهر القولين في اقوال كتير وأشهر قولين - 00:21:59

ان والاتين عكس بعض ما بين ايديهم اي الذي سيأتي الي هي الآخرة وما خلفهم الدنيا. يعني قاعد يقول له ما فيش اخرة. اخرة ايه اللي انت شغال عليه؟ ضيع عمرك وتضيع شبابك. وسايب وراك الدنيا. سايب وراك التعيم. سايب وراك شبابك. يعني البنات الحلوة دي مين اللي - 00:22:15

يا اخي يا اخي اتق الله. انت والشيطان بييجي ايه زينوا لهم. انت عندك طاقة وموهبة وتقدير وتجيب فلوس بس ده حرام يا عم حرام
وحلال ايه والفلوس دي ربنا اللي خالقها يعني في حاجة ربنا خالقها حرام - 00:22:31

ويبدأ اوعى حد يا جماعة الخنزير حرام وربنا دخله فإذا نزعن له ما بين ايديهم يجي يقول لك ايه؟ يخوفك من الآخرة. انت رايف
فيين؟ انت مجنون وما خلفهم انت سايب ايه؟ او العكس قيل ما بين ايديهم لله الدنيا وما خلفهم اي التي اعرضوا عنها خطها خلفهم
بغيب - 00:22:53

وقيل اشياء اخرى اني قال المقصد هنا المقصد هنا الاحاطة يعني ما سابش اي مدخل لم يتراك اي سبيل الا وسلكه من هنا اية بتعرفك
جهد اهل الباطل قد ايه - 00:23:21

الباطل في الملازمة. قرنا دعوة فضية اهل الباطن عندهم ايه قريب دعوة فردية يمسك واحد لغاية لما يضله بين لهم قرناء. القرناء
مش مكتفي ان هو معه وخالص. لا شغال يزبن. طب يدخلوا ازاي؟ من كل المداخل الممكنة - 00:23:38

اي سبيل يضله يدور عليه ويجرب مرة واتنين وتلاتة الشيطان ممكن يجرب معك مرة من الفلوس ومرة من النساء. ومرة من المنصب
ومرة من اخوانك ومرة من نفسائك. عشان يقدر يجرب معك. شف انت مدخلك ايه؟ ايه موطن الزلل اللي عندك - 00:23:59
انما استذلهم الشيطان ببعض مكاسب. كيف تسقط ويقدر يدرس قرنا السوء وقيمها لهم قرنا فزيروا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
يبقى الاية دي بتتكلم من معانيها بيان جهد اهل الباطل في اضلال الناس - 00:24:14

وان هذه من سنن الله في خلقه هؤلاء الذين اختاروا هذا الطريق المظلم طريق تزيين للضلال والعياذ بالله حق عليهم القول في امم
قد خلت من قبلهم من الجن والانسان انه مش - 00:24:36

دي سنة الله يعني في آآ الناس من لدن آدم الى ان تقوم الساعة وكل اللي بيسلك هذا الطريق بيدخل جهنم والعياذ بالله حق عليهم
القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانسان انهم كانوا خاسرين لأنهم استبدلوا آآ اهل الخير بايه؟ باهل السوء - 00:24:51
طيب ما فيش نموذج للتزيين ده يعني الاية دي كانت عامة زينوا لهم ما بين ايديهم. ايه النموذج؟ وقال الذين كفروا فممکن ربنا يقول
وقالوا ليه ربنا هنا قال وقال الذين كفروا - 00:25:11

اللي بعدها اية سبعة وعشرين فلينذيقن الذين كفروا وممکن ربنا يقول فلينذيقنه دي حاجة في اللغة بيسموها الاظهار في موضع
الادمان. يعني ايه الاظهار في موضع الادمان؟ ان كان ممکن يجي ضمير لأن الاصل ان القرآن مبني على الايجاز. كل ما تستطيع انك
تقول كلمات اقل - 00:25:27

ده يكون اكتر بلاغ فانت لما تزود في الكلمات انت بتستعمل اسم ظاهر ومش ضمير فاكيد له دالة ايه ده لما وقال الذين كفروا
وصوهم بالكفر لأن اكتر صفة تستحق اسم الكفر اللي هم عملوه - 00:25:47
قال الذين كفروا تعرفهم باسم الاسم الموصول تعرفهم بصفة الكفر. ايه اللي عملوه يستحق اسم الكفر؟ برغم ان الاية اللي قبلها ربنا
قال انهم قرنا سوء انهم هيخشوا النار زي اللي قبلهم. لكن اعاد وصاهم بالكفر ثم قال فلينذيقن الذين كفروا. كرر وصف الكفر ليه؟
لان اللي عملوه - 00:26:07

واشنع درجات الكفر يستحق انه يتكرر كذا مرة. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن صد الناس عن الوحي. من اكبر الجرائم
الناس عن الوحي تقعدين تتدبر في احاديس ابو اياد - 00:26:27

فضل القرآن وتعلم القرآن واهل الله وخاصته وانه مع السفرة الكام برة عكس كل ده المعرض. الجاحد الرافض اللي بيسعد الناس عن
الاخوان اذا كان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته فاهمل معاذة القرآن هم اعداء الله - 00:26:49

اتخذوا العداوة فاذنوا بحرب من الله الذي يريد ان يصرف الناس عن الوحي اشد اجراما من الذي يريد ان يطفئ الشمس ومن الذي
يريد ان يصرف الماء عن الناس ومن الذي يريد ان يمنع الطعام عن الناس؟ دي احتياجات جسدية - 00:27:10
النور الماء طعام احتياجات للجسد. اذا فقدها الانسان مات قد يموت شهيدا ويدخل الجنة اما الوحي اذا فقده فقده الانسان عاش في
ظلم، عاش في الموات عاش بدون ماء بدون غذاء - 00:27:26

ليموتوا لكنه والعياذ بالله يموت قلبه يحيى البدن لكن يموت قلبه اشد اجراما ليصرف الناس عن الوحي صد الناس عن تعلم الوحي
وقال الذين كفروا احنا قلنا دلوتي مجموعة ال حميم كلها معركة بين الحق والباطل لكن معركة بالحجـة - 00:27:42
لسه معركة السيف غزوة بدر او غيرها جـت في صورة محمد صلى الله عليه وسلم احنا دلوتي الحميم نتكلم على معركة الحجـة
بالحجـة يعني احنا في مكة الصورة نازلة في مكة وقت الاستضعفـ 00:28:06

قلة قليلة ما فيش اي عدة ولا عتاد ولا مال ولا اي حاجة والكافار هـما اللي حاسين بالاصبعـات وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه لعلكم تغلبونـ جـايز نكـسبـ كلمة جـايز نكـسبـ دي بتـيجـي واحد يقولـها اـمـتـيـ 00:28:23
مش واثق في الـادـواتـ اللي معـكـ ومعـهمـ كلـ حاجـةـ فيـ مـكـةـ اـحـناـ معـناـ كلـ الليـ معـناـ اـيـهـ واحدـ حـاسـينـ بـقوـةـ صـاحـابـيـ كـدـهـ فيـ مـكـةـ
بالـلـيلـ لـقـيـامـ اللـيلـ يـقـولـ تـبـتـ يـداـ اـبـيـ لـهـبـ وـتـبـ يـشـعـرـ بـالـعـزـ 00:28:41

يشـعـرـ بـالـفـخرـ يـقـرأـ المـؤـمـنـ مـكـنـ الصـحـابـيـ لـمـاـ يـقـرأـ فـيـ قـيـامـ اللـيلـ اـيـاتـ الـبـشـرـىـ بـالـتـمـكـينــ.ـ وـاـيـاتـ الـفـرـحـ بـالـجـنـةـ وـاـيـاتـ آـآـ انـ اللـهـ يـشـفـيـ
صـدـورـهـ يـشـفـيـ صـدـورـهـ فـيـ جـنـةـ نـشـعـرـ بـالـعـزـ وـالـفـخرـ وـالـثـبـاتـ 00:29:04

المـجـرـمـينـ يـوـمـنـذـ مـقـرـنـينـ فـيـ الـاصـفـادـ الـصـبـحـ بـيـتـضـرـبـوـاـ بـالـلـيلـ بـيـتـفـرـجـ عـلـىـ الـلـيـ كـانـواـ بـيـضـرـبـوـهـ وـهـمـ بـيـعـذـبـوـاـ فـيـ النـارـ اـنـ هـوـ بـيـشـاهـدـ
الـوـحـيـ وـوـصـلـ اـلـىـ مـرـحـلـةـ اـنـهـ بـيـعـاـيـشـ مـنـ اـسـتـادـ عـزـ يـزـدـادـ يـقـيـنـ 00:29:24

وـقـالـ الـذـينـ كـفـرـوـاـ وـالـكـافـارـ حـسـوـاـ بـسـطـوـةـ الـقـرـآنـ وـكـانـواـ خـاـيـفـيـنـ مـنـ الـلـاتـيـاعـ اـنـ هـمـ يـسـمـعـوـاـ الـقـرـآنـ كـانـواـ بـيـقـفـوـاـ عـلـىـ مـدـاـخـلـ مـكـةـ بـيـوـزـعـوـاـ
الـقـطـنـ الـكـرـسـيـ مـجـانـاـ جـمـعـيـاتـ الـخـيـرـيـةـ بـتـوزـعـ الـقـطـنـ بـدـاخـلـ مـكـةـ عـشـانـ 00:29:43

ما حـدـشـ يـتأـثـرـ بـالـقـرـآنـ اـنـ اـيـاـكـ اـنـ تـسـمـعـ حـتـىـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ قـالـ اـيـةـ عـجـيـبـيـةـ كـانـ الـمـتـوـقـعـ اـنـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـالـ الـذـينـ
كـفـرـوـاـ لـاـ تـسـمـعـوـاـ لـانـ الـلـيـ بـيـتـأـسـرـ بـالـشـيـءـ الـلـيـ بـيـسـتـمـعـ مـشـ الـلـيـ بـيـسـمـعـ 00:30:02

يعـنيـ كـيـفـ لـاـ تـسـمـعـ الـقـرـآنـ عـايـزةـ مـجـهـودـ لـكـنـ لـاـ تـسـمـعـ لـلـقـرـآنـ خـلاـصـ لـمـاـ اـسـمـعـ حـدـ بـيـصـلـيـ اوـ بـيـقـرأـ الـقـرـآنـ هـبـعـدـ عـنـهـ لـكـنـ عـشـانـ مـاـ فيـشـ
وـلـاـ اـيـةـ تـيـجيـ علىـ اـذـنـ دـهـ مـحـتـاجـ مـجـهـودـ 00:30:19

فـبـيـدـوـ نـصـائـحـ وـوـصـاـيـاـ وـاوـاـمـرـ لـلـاتـيـاعـ اـيـاـكـ اـنـ تـتـعـرـضـ لـسـمـاعـ اـيـةـ مـشـ الـاـسـتـمـاعـ لـاـيـةـ الـفـارـقـ بـيـنـ السـمـاعـ وـالـاـسـتـمـاعـ الـاـسـتـمـاعـ اـقـبـالـ
وـتـرـكـيـزـ وـمـيـ سـمـاحـ عـابـرـ عـارـفـ لـمـاـ اـقـولـ لـكـ ماـ يـنـفـعـشـ تـسـمـعـ وـلـاـ اـغـنـيـةـ 00:30:34

طبـ اـنـاـ ماـشـيـ فـيـ الشـارـعـ وـرـاكـبـ تـاـكـسـيـ الـاـغـانـيـ حـوـالـيـاـ فـيـ كـلـ حـتـةـ اـعـمـلـهـ اـزاـيـ دـيـ تـخـيـلـ بـقـيـ التـانـيـ بـقـيـ الـعـكـسـ.ـ بـيـقـولـ لـهـ ماـ
يـنـفـعـشـ تـسـمـعـ وـلـاـ اـيـةـ هـذـاـ يـدـلـ مـعـنـىـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ يـطـلـبـوـاـ الـطـلـبـ دـهـ مـنـ الـلـاتـيـاعـ اـنـ كـانـ الـمـسـلـمـيـنـ بـيـجـهـرـوـاـ بـالـوـحـيـ فـيـ مـكـةـ 00:30:54

انـ كـانـ فـيـ نـاسـ يـتـقـومـ الـلـيلـ بـالـقـرـآنـ بـتـجـهـرـ بـالـقـرـآنـ.ـ انـ كـانـ الدـعـوـةـ بـالـقـرـآنـ الـلـيـ كـانـ مـمـكـنـ يـلـقـيـ اـحـدـ الـمـسـلـمـيـنـ يـقـرأـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ فـكـانـ
الـتـابـعـ لـهـؤـلـاءـ الـقـادـةـ مـنـ اـهـلـ الـضـلـالـ كـانـ مـحـتـاجـ اـنـ بـيـزـلـ مـجـهـودـ لـكـيـ لـاـ يـسـقـطـ 00:31:15

واـهـلـ الـبـاطـلـ هـنـاـ فـاـهـمـيـنـ اـنـ مـجـرـدـ السـمـاعـ لـاـيـاتـ الـقـرـآنـ قدـ يـؤـثـرـ بـلـ لـنـ نـتـتـصـرـ لـنـ نـتـتـصـرـ الاـ بـالـبـعـدـ اـنـ
نبـعـدـهـمـ عـنـ الـوـحـيـ لـعـلـمـ تـغـلـبـوـنـ.ـ لـنـ نـغـلـبـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ الـمـشـرـكـيـنـ بـيـقـولـوـاـ لـنـ نـتـتـصـرـ الاـ بـالـبـعـدـ اـنـ
الـوـحـيـ 00:31:31

دهـ حلـ الـاـوـحـدـ زـيـ ماـ زـكـرـنـاـ عـلـىـ فـكـرـةـ المـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ لـمـاـ قـلـنـاـ انـ الـلـيـ بـيـحـارـبـ الـدـيـنـ مـنـ كـانـ يـظـنـ انـ لـنـ يـنـصـرـهـ اللـهـ لـوـ الـهـيـئـةـ بـتـعـودـ
عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـالـحلـ الـوـحـيدـ لـهـدـمـ هـذـهـ الدـعـوـةـ اـنـ يـصـعـدـ اـلـىـ السـمـاءـ وـيـمـنـعـ 00:32:00

الـوـحـيـ وـالـنـصـرـةـ ثـمـ لـيـقـطـعـ اـيـ لـيـمـنـعـ الـوـحـيـ وـالـنـصـرـةـ دـهـ حلـ الـاـوـحـدـ لـهـدـمـ وـلـنـ يـحـدـسـ الـوـحـيـ نـزـلـ وـمـحـفـظـ وـالـنـصـرـةـ مـسـتـمـرـةـ وـالـمـعـيـةـ
مـوـجـودـةـ لـاـهـلـ الـاـيـمـانـ قـالـ الـذـينـ كـفـرـوـاـ لـاـ تـسـمـعـوـاـ لـهـذـاـ الـقـرـآنـ وـالـغـواـ فـيـهـ.ـ طـبـ اـفـرـضـ سـمـعـتـ 00:32:13

عـنـهـمـ اـيـهـ؟ـ لـوـ طـبـ اـنـاـ لـوـ اـنـاـ سـمـعـتـ الـخـطـةـ الـبـدـيـلـةـ تـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ لـاـ غـوشـ اـفـتـكـرـ اـيـ اـغـنـيـةـ اـعـمـلـ اـيـ حاجـةـ
اـتـصـرـفـ اـعـمـلـ نـفـسـكـ مـشـ وـاـخـدـ بـالـكـ وـالـغـواـ 00:32:38

وـلـوـ شـفـتـمـ حدـ مـسـلـمـ عـايـزـ يـسـمـعـ الـقـرـآنـ لـغـوـيـشـهـ عـلـيـهـ اـشـتـغـلـهـ فـيـ الدـعـوـةـ الغـوـ فـيـهـ اـيـ اـثـنـاءـ قـرـاءـتـيـ بـعـضـ

اهل العلم اظن ابن عاشور قال فيه فيه هنا بتنفيذ الاستغراف اي في كل اية من اياته - [00:32:57](#)
يعني ما تسيبش حد يسمع ولا اية والغوا فيه اللي هو عايز اثناء القرآن ما بيقتل انه يمنع الناس من تلقي ايات الله في جو هادي ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - [00:33:13](#)

المجاهد ابن عباس قال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. قال لمن ايه؟ لا يحدث نفسه بغير القرآن. اتمال التلاوة مجهد اهل الباطل مع اتباعه في صفهم عن سماع القرآن احيانا نفعله مع انفسنا - [00:33:30](#)
مجهد اهل الباطل في صرف اتباعهم عن سماع القرآن واللغو اثناء تلاوة القرآن احيانا نفعله مع انفسنا اثناء قراءة الامام القرآن يعني من بيقرأ القرآن وانا عمال ايه الغوش على نفسي - [00:33:51](#)

عمال افتكر مشكلة كذا وتحتفل ازاي وبتاع الله اكبر طيب يا عم استنى ملحقتش احل خلاص الركعة الثانية ان شاء الله تلغوش على نفسك نفسك فرصة سماع عشان تتغير كاين مشرك كان بيعمل كده عشان يصرف الناس عن اثره - [00:34:08](#)
القرآن فيه الرئيس المشهور بتاع ابي بكر الصديق انه لما ابتنى مسجد في فناء داره وكان رجلا اسيفا يقرأ القرآن ويبكي لا يملك دمعه من قراءة القرآن فتقصف عليه اسمعوا - [00:34:31](#)

مش بنخاف فزعوا من قراءة ابي بكر للقرآن مش من الدعوة الى الله. فزعوا من قراءة ابي بكر انه رجل بكاء الناس بدأت تتأسر
فمنعوه من الصلاة حاولوا يمنعوه من الصلاة - [00:34:45](#)

قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم ايه؟ تغلبون. يبقى اذا اهل الباطل فاهمين كوييس سلاحك العجيب ان احنا
ممکن مش عارفين سلاحنا ايه لا نعلم مصدر عزتي مصدر عزتنا - [00:35:04](#)
نزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم فيه شرفكم استمسك بالذى اوحي اليك. تخيل لما هم اهل الباطل يعلمون قوة سلاحك ويصرفونك عنه.
دون ان تشعر وياخدوا منك براحتك بيصرفك على القرآن ممکن ما يقولكش بعد عن القرآن ممکن يبعدك عن اللغة العربية - [00:35:19](#)

القرآن عربي ولا ببيعوش الحل ايه؟ بدل ما يقول لك ابعد عن القرآن ليه نتكلم عربي ليه ليه الناس انت دلوقتي لو سمعت كلمات
عربية باللغة العربية او جملة عربية وما فهمتهاش - [00:35:39](#)

عادي ممکن لكن لو سمعت او جيت تنطق انجليزي بصورة معينة انجليزي مكسر مسلا وحد عارفه كده بيضحك عليك مش عارف
مش عارف العربي لأ ما تلقي ما عندناش ده. يعني احنا ما عندناش حرج نفسي - [00:36:00](#)

بالعكس انت ممکن لو جيت مسلا تتكلم تقول حال او تمييز او مسلا منصوب او مرفوع او مجرور ممکن تلقي ناس بتضحك ايه يا عم
الكلام الغريب ده ان المفروض احنا نحزن عن بعدهنا عن اللغة - [00:36:16](#)
والغوا فيه دي لها اكتر من وسيلة. ما احنا القرآن نزل عشان نعيش به في واقعنا. كيف يصرف المشركون الناس عن القرآن؟ مش لازم
انه شيل منك المصحف لأ خلي المصحف معك زي ما هو - [00:36:33](#)

نمنع بعدك عن اللوز يبعدك عن فهم نكرهك في التراب في كلام المفسرين نجيب لك بعض الاخطاء ونبروزها ونعلقها ونكررها بحيس
انك انت ايه لا وانا صغير انا ممکن افهم القرآن مش محتاج انا - [00:36:46](#)

يعني شيء عجيب جدا انا محتاج الطبرى في ايه يعني مش فاهمه في اي حاجة على فكرة. تحديدا بالعقل ده مش محتاج يتتطور في
اي حاجة انت محتاج تفهم الاول - [00:37:07](#)

فاحيانا هو مش الحل الاوحد الحرب المباشرة ان ما فيش قرآنات المصحف هو ما بيعملش معك كده انت هو لو عمل معك كده انت
هتزداد تمسك لا هو يجيء لك ايه - [00:37:24](#)

منهج الشيطان دائمآ انه يجي لك بطريقة غير مباشرة وفي الآخر المصحف معى. والتفسير معك وانت مش عارف ومش فاهم نقرأ
القرآن وتقرأ التفسير وبرضه ايه؟ مش فاهم هنعمل ايه بقى - [00:37:38](#)

تفسير التفسير برنامج تفسير التفسير الزوجة قل لي الزتون. كمان فازا عشان نرجع للقرآن محتاج مجهد طيب بعد كده ربنا بيقول

معلش انا طولت في الاية ديت ربنا بيقول فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا - 00:37:56

ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون في قاعدة مهمة اقولها دلوقتي دايما جزا الله خيرا الامام الطبرى دايما بيستعملها وغالبا بيستعملها يعني مش دائم حسب السياق لفظ مجمل زي كلمة الذين كفروا الذين امنوا بالمتقين الحسنة السينة - 00:38:19
الحياة الدنيا دي كلمات تحتها دي كلمة كبيرة تحتها فروع وكتير. يعني كلمة الدنيا دي مقصود بها المال ولا النساء ولا المناصب ولا الشهوات ممكن تكون الدنيا كلها. كلمة المتقي هل المتقي ده اللي بيتبعد عن كل المعاصي؟ وبيفعل كل الطاعات. ده كلمة عامة لكن ممكن يكون المتقي - 00:38:38

هنا تحديدا الذي يلتقي الشرك. ممكن المتقي هنا تحديدا في السياق اللي بيتفقى البدعة مثلا في حين اللفظ المجمل ده ممكن يخصص حسب الصيغ. قاعدة معلش اديك سمعتها مش مهم - 00:38:58

فهنا بنذيقن الذين كفروا دول عملوا حاجات كتير. ايه الجريمة اللي يستحقوا بها العذاب هنا في السياق صد عن القرآن بعض اهل العلم قال فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون قالوا هو صرف الناس عن الواحد - 00:39:13

اسوأ عمل عملوه اللي هما ايه كانوا الناس ما بيسمعوش كورة فاستحقوا اشد العذاب مع اسوأ الاعمال. لذلك بعدها ذلك جزاء ايه الاعداء اللي احنا كنا لسه بنقول اهل الله وخاصته - 00:39:31

أهل القرآن هم اهل الله وخاصته. اهل صد الناس عن القرآن هم اعداء الله مش اهل الله ذلك جزاء اعداء الله لهم فيها دار الخلق وقفوا يعني ايه لهم فيها - 00:39:48

يعني لهم في داخل النار دار الخلق. طب ما هي النار اصلا ده الخلد يعني لأن اصل الكلام لهم في دار الخلد دار الخلد وبعضهم قال ده لأنهم لهم عذاب مضاعف. وبعضهم قال لا في مكان مخصوص دار الخلد اللي بيصبه الناس عن القرآن - 00:40:05

وخدنا الكلام على ظاهري يعني ما خدناش النيابة ان البلاغة في شيء معين لأن لهم مكان عذاب مخصوص اللي بيصدوا الناس عن القرآن. اهل تطبيق لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. دول اسوأ فعل اسوأ عذاب - 00:40:25

مخصوص في النار والعياذ بالله جزاء بما كانوا بآياتنا ايه يجحد الذي يجحد هو الذي ايقن وعرف الحق ثم جحد الصورة هنا صورة فصلت صورة الوضوح. اعرض عن الهدى. استحب العمى على الهدى. بعد ما الدنيا كانت واضحة. فلذلك جت ايه؟ بما كانوا بآياتنا - 00:40:39

اللي اتضحك عليهم وما سمعوش القرآن فعلا. واتلغوش عليه وما رضاش يسمع القرآن. بيجي يوم القيمة. وقال الذين كفروا ربنا. دلوقتي عرف ان له رب ارنا الذين اضلانا من الجن والانس - 00:41:01

نفسی اشوفك. هو في النار في اين اللذين اضلانا ليه؟ نجعلهم تحت اقدامنا ليكون النبي خد بالك هو مش بيطلب تخفيف العذاب طب هو هيستفاد ايه - 00:41:20

يعني هو هنا يستفاد ايه؟ هو متغاظ يعني في آيات انهم طلبو تخفيف العذاب. هنا ما طلش تخفيف العذاب وطلب زيادة عذاب للايه؟ للتابع. للقائد اللي اضله ارنا اللذين فيها غضب فيها انتقام - 00:41:40

وده من اسلوب القرآن الرائع ان اللي قاعد الوقتي تخيل لما القرآن ده في سورة بيقرأ على اهل مكة منهم ناس الاتباع فتخيل لما هؤلاء الاتباع يسمعون هذه الاية ويستحضر المشهد ده يوم القيمة. فيخاف فممكنا يتوب - 00:41:58

اين الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهم تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين. بعض اهل العلم قال اظن البقاعي كان ذكر ان كل واحد بيطلب الشخص اللي قابله يعني هنا الاية على المجموع لكن المقصود بها ان تبقى ايه؟ على المفرد. ان كل واحد بيسأل على واحد بعينه. فلان ليتنني لم اتخذ - 00:42:16

فلانا انا عايز بقى فلان ده وادور عليه هاته لي يا رب عايز احطه تحت رجلي ليكون من يكون له العذاب الاشد قالوا ربنا من قدم لنا هذا اي اضلنا - 00:42:38

تزيده عذاباً ضعفاً في ليكون من الأسفلین ایه ده هنا بيسموها في البلاغة في علم في اللغة اسمه الفصل والوصل. يعني الآيات تتواصل جواه وعطف او نفاق. او يحصل فصل من الآيات فجأة بدون حرف بدون حروف عطف لا فاء ولا ثم ولا واو ولا اي حاجة.

فجأة - 00:42:53

حصل فصل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقام مع توكيده صنف اخر من صنف اخر من الناس مختلف تماماً ان الذين قالوا ربنا الله. قيل اي جهروا بدعوتهم مش بس قال بيته وبين نفسه. قالوا ربنا الله اعلنوها واضحة. طب ليه اعلنها - 00:43:13

ليه اعلن ايه ده في السياق العين الثاني بيذعنوا الى الضلال. في دعوة مقابلة. فانت لازم تعلن. ما ينفعش تسكت احياناً يسعك السكوت واحياناً لا يسعك السجود. كيف تسكت والاسلام يطعن فيه؟ وطعنوا في دينكم. ازاي - 00:43:41

لابد ان تجرب ان الذين قالوا اعلنوها واضحة ربنا الله. ثم لم يكتفي بالكلام اتبع الكلام بالعمل دائمًا مرتبة العمل أعلى عشان كده جت سم هنا بتفيدي حاجة اسمها الترخي الرتبى. اي رتبة أعلى من رتبة القول هي رتبة العمل والثبات على العمل. ان الذين قالوا - 00:44:00

ثم استقاموا اللي هم نفذوا أول المطالب اللي في أول السورة. فاستقيموا اليه واستغفروه قالوا رسول الله ثم استقاموا. اي اذا كان هؤلاء اعرضوا عن دعوتك يا محمد فان هناك من الناس من استقاموا - 00:44:18

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. ما هو جزاوه؟ اذا كان دول لهم دار الخلد في النار في النار ويكون من الأسفلین. العذاب اللي ذكر تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. تنزل - 00:44:35

بتفيدي الاستمرار والتدريب من اهل العلم قال لا تزال تنزل عليهم الملائكة في حياتهم تلهيهم الصواب بل توقظهم للقيام وللصلة وتمدهم باصدقاء الصحبة الصالحة اذا كان هؤلاء قيدنا لهم قرناه فهؤلاء تنزل عليهم الملائكة - 00:44:56

تسدده تلهيهم الصواب الانسان له لمة كأثر مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن ابن مسعود لما من الملك ولما من الشيطان خاطرة كده الملك احياناً ي يريد لك الخير - 00:45:18

وممكن تيجي لمة من الملك فكرة خاطرة الهم انك تبقى نايم وتستيقظ على موعد الصلاة تنزل واعلى صور هذا التنزيل في اشد الاوقات الاحتياج عند الموت وعند القبر الا تخافوا ولا تحزنوا - 00:45:32

لا تخافوا مما هو ات ولا تحزنوا على ما فات وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم ستستمر الولاية ستستمر الولاية بينما لكن القرناه دول هيتخانقوا مع بعض اخر سورة الزخرف - 00:45:51

نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها اي في الجنة في الآخرة ما تشتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون اي شيء تدعون تمناه ويخطر بيالك تجده في الجنة - 00:46:11

لان الناس دي ضحت بكل شيء بذلك كل شيء لتنشر هذا الدين اشتتهي انفسكم احساس ان اللي يخطو على بلد في الجنة تجده لتشتهيه في الجنة تلاقيه هذا الثواب له ثمن - 00:46:28

سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة ان تقول كلمة ربنا الله في هذا الوقت الوقت اللي بيقولوا لا تسمعوا لهذا القرآن في وقت قيدنا لهم قرناه في وقت التزيين الباطن في وقت فان اعرضوا في هذا الوقت ان تجهر بكلمة - 00:46:47

ربنا الله. ثم تستقيم هؤلاء ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون نزوا من غفور رحيم - 00:47:06

اول صورة تنزيل من الرحمن الرحيم. هنا جت المغفرة كمان مع الرحمة لأن اللي عايز يطبق القرآن بيعمل غصب عنه. فائدة المغفرة اولاً ثم الرحمة نزوا نزل هو ما يبعد - 00:47:23

تخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يعطيك ما يعطي للضيف اول ما تدخل الجنة ماذا سيعطيك الله يعني والله المثل الاعلى. لما حد بيحب يكرم ضيفه يشوف بيعمل له ايه تخيل حينما يكرمك الله - 00:47:33

لأنك كنت من اهل الله الذين دافعوا عن دينه وعن وحيه نزل من غفور رحيم هناك لما ربنا قال لأقيضنا لهم القرآن فزينا زينوا جت

مجملة نموذج من هذا التزيين لا تسمعوا لهذا القرآن - 00:47:50

استقاموا قالوا ربنا لكم استقاموا جاءت مجملة نموذج من الاستقامة على نموذج من الاستقامة. زي ما ربنا ذكر اسوأ نموذج من التزيين هو صد الناس عن الوحي على نموذج من الاستقامة الدعوة الى الله. ومن احسن قولوا من دعا الى الله - 00:48:11
وقال ابني مت احسن عمل ممكن تعامله. احسن كلمة تتكلم بها ان تدعوا الناس الى الله. ان تستعمل لسانك في ان تصل الناس بالله تخيل يعني انت ربنا اداك نعمة - 00:48:30

النعمة دي في حياتك ان تصل بالناس الى الله سبحانه وتعالى. ان تدل الناس على الله ومن هذا احسن كلام يخرج منك طيب احنا كلامنا ايه احسن الكلام دي احسن ارقام - 00:48:49

اخبارنا ايه في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هنا جت الاية بتبدل على الدعوة دي. لأن الصفحة اللي قبلها جهد اهل الباطل في الدعوة الى الباطل. جهد التزيين صرف الناس عن الوحي لا تسمعوا جهد اللغو. جهد - 00:49:04
القرناء دعوة فردية ودعوة جماعية واوامر لا تسمعوا ولغو وشهوات وشبهات لازم يكون في جهد مقابل من جهدنا احنا لنشر الدين نزولنا للناس تنزل الناس حتى تتنزل عليك الملائكة ثبت الناس في دينهم. لذلك نزلت الملائكة ثبته. لما نزلوا الى الناس ليثبتوهم نزلت اليهم الملائكة لتثبتهم عند الموت - 00:49:17

نزل للناس تعب ومن احسن قولوا من دعا الى نفسه الى الله ثم اتبع الكلام بالعمل. كما قال ربنا الله ثم استقاموا واتبع الكلام بالعمل.
هنا ايضا اتبع الدعوة بالعمل - 00:49:44

دعا الى الله وعمل صالحا لم يخالف القول العام الامام الطبرى ذكر اثار رائعة ايه اثر عن الحسن؟ في تفسير هذه الاية قال قال الحسن البصري تلا هذه الاية ومن احسن قولوا من دعا الى الله قال هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا صفوة الله هذا خيرة الله هذا احب - 00:50:01

اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته وعمل صالحا في اجابته وقال ابني من المسلمين هذا خليفة حسن مصر متأثر بالعز بالتفصيل في الكلام - 00:50:26

ان هو شف الاوصاف دي اللي زكرها الحسن البصري نعم قيمة من فعل هذا في هذا الوقت ونحسب قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ما ينفعش - 00:50:45

تدعوا الناس الى شيء وتخالفه. انت كده بتتصد عن سبيل الله وتتوقع السوء بما صدقتم عن سبيل الله. ان ممکن الانسان يصد الناس عن الدين بأخلاقه وبافعاله يدعو الناس الى الدين بكلامه ويصد الناس عن الدين - 00:51:02

كبر مقتل عند الله ان تقولوا ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. يعني ايه وقال ابني من المسلمين؟ طب هو خلاص هو اصلا - 00:51:20

داعية الى الله ويعمل صنعا. ايه لازمة وقال اتنا للمسلمين بعض اهل العلم قال قال ابني من المسلمين بيعلن الانتماء الى طائفة الجزيرة احيانا في ناس ما بتحبس ان هي تبقى لها انتماء - 00:51:37

مش عايز يتصنف عايز دايما يحس ان هو محايدي انت لازم تنتهي لاهل الاسلام لازم يظهر من كلامك انك تدافع عن الاسلام خلينا محايدين زي ما من حقنا ننشر دي من حقهم ينشروا الشبهات انا انسان محامي. انت انسان ظالم انسان محايدي. انت كده اللي مؤمن ده - 00:51:52

كده بینشرها انت لو منتمي يا اسلام تدافع عن الاسلام لأ اصل انا كده لو دافعت يبقى انا كده مش منصف مش مسلم تنتهي فقال ابني افتر واعتز بانتهائي للإسلام - 00:52:12

بعضهم قال قال ابني من المسلمين انه بيظهر هذه المودة والمحبة للمسلمين لأن هو داعية الى الله. فكيف اغشكم وكأن دعوته قبلت بعدهاء كما دعا ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا فقبلت الدعوة فقال انا منكم اخاف عليكم - 00:52:28
لا اريد منكم شيئا. انا كما قال مؤمن ال فرعون يا قومي انا منكم اطلب لكم الرشاد اني من المسلمين. انا منكم ابحث عن الخير لكم

قلت هذا لاجلكم. لا اريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:52:47

وقيل و قال ابني من المسلمين باعمالي اعماله بيعود نفعها على المسلمين القول ده المقصود به العمل وغيرها من الاقوال التي قيلت
وقال ابني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم -

00:53:06

المفسين يختاروا ان الداعية اللي هيستغل في الدعوة لازم هيقابلوا مشاكل فلازم يصبر هيقابلك سيئات الناس واخلاق الناس السيئة
لابد ان تصدر اليها ولازم الداعية يكون اخلاقه اعلى ما يتعاملش بالعدل يتعامل بالفضل ويغفو ويصفح - 00:53:31
ادفع بالتي هي احسن ادفع بالحسنى شف احسن حاجة ممكن تعاملها واعملها لو استمررت كده فترة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه اليوم الحى. مهم جدا في الدعوة الى الله - 00:53:51

النهاردة احنا بنتكلم عن الدعوة انك انت ما تخسرش الناس ان كل واحد في منطقته الناس تكون بتحبه ان هو يحاول يعمل خدمات
للناس ان هو ما يكونش منعزل عن الناس - 00:54:05

هو من المسلمين او ده احد المعانى التي قيلت اه نسيت اقولها ابني من المسلمين. مش معنى ان انا شغال في الدعوة ان انا اعلى
منكم. انا واحد منكم ابني من المسلمين - 00:54:20

واحد من ضمن المسلمين. وظيفة الدعوة هي وظيفة كل المسلمين مش معنى ان انا شغال في الدعوة وحد بيعمل في الدعوة ان هو
اعلى او ارتقى ابدا نفس التكاليف بل ازيد هو من الناس من بقية المسلمين - 00:54:30

فاذا قبل بالسيئة يدفع باحسن شيء لازم الانسان يكون وسط المجتمع يدعوه الى الله سبحانه وتعالى. يظهر منه يظهر منه الاخلاق
الطيبة. يقدم الحسن ابتناء وجه الله مهما قوبل بالاسوءة يغفو ويصفح - 00:54:45

فاذا الذي بينك اذا دي بيسموها الفجائية. فجأة الاعداء هتنقلب اوليا. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه يحب قوم شعيب بقى له ايه؟
ولولا العشيرة المشركة مش المسلمة زي ما النبي صلى الله عليه وسلم دفع - 00:55:04

زي ما ربنا سبحانه وتعالى دفع عن النبي صلى الله عليه وسلم بعمي ابا بطاله من المشركين السعدي في الشيخ سعدي المفسر في
تفسيره هو بيشرح الاية دي ولولا رهفك ورجلناك قال معنى جميل. ممكن بعض الناس - 00:55:28

ما يفهموش يعني او يعني بعض الناس هاجمته للاسف جديدة في تفكيرها شوهاجمة الشيخ سعد في الاهلي بيقول ان الانسان لابد له
ان يسعى في هذه الاواصر الكل علاقات مش تكون غير مشروعة بتعود على اصل دعوته من غزلان وان ينقض الدين وان يخبي الدين
لا انه ما يخسرش ناس في علاقة مش لازم تخسرها - 00:55:42

يعني سيدنا ابو بكر وفي قمة الزعيم في مكة لما ارادوا ان يوجهوا بالدعوة وحاربوه وطردوه حب يهاجر وهو لما جه يهاجر جبنة
الدغنة وهو مشرك ومن سداد المشركين ول وكيف تخرج ومثلك لا يخرج ولا لا يخرج. يا ابا بكر - 00:56:04

كيف تخرج وانت تصل الرحم وتتفعل وتفعل ودخل في جوار من الدول اللي حمى ودافع عن ابي بكر في الفترة دي من المشركين
واحيانا ما تخسرش الناس طالما ما فيش علة معينة. لكن - 00:56:21

ده له تمن انك تتنازل. ذلك ان الدهون مجرد بس انه طلب من الصديق انه يوطى صوته وهو بيقرأ القرآن. قال له ارد عليك جوارك
هتضرب قال له اتضرب مش عايز منك حاجة - 00:56:38

فما تقوليش اعمل ايه واحيانا بيقى عندك موازنة ولا تستوي الحسن جلساء اليوم الطبرى كان له معنى جميل آلسه كنا بنقول شوية
ان احيانا الامام الطبى بيعمل ايه؟ لما تبقى كلمة عامة - 00:56:53

نحاول نشوف لها احيانا في حسب السياق. ايه الحسنة وايه السيئة؟ قال الحسنة نص الكلام الطبرى. ولا تستوي حسنة الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا في قولهم واجابتهم ربهم الى ما دعاهم اليه من طاعته ودعوا عباد الله الى مثل ما اجابوا اليه. وسيئة الذين
قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن المبارك - 00:57:12

انه ربط ما بين الاثنين قال ان المقصد هنا اي المقارنة بين فريقين. فريق يدعو الى دين الله وفريق يسب الناس عن كتاب الله سبحانه

وتعالى. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - 00:57:33

فإذا الذي بينك وبينه عداوة طالما اشتغلت في الدعوة لازم هيقابلك اعداء. وكذلك جعلنا لكلنبي عدو شياطين الناس والجن بتاعة الانعام، او كذلك يجعلنا لكل نبينا عدوا من المجرمين بسعة الفرقان - 00:57:48

وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حجر عظيم. قيل يلقاها شرف الدعوة. وقيل يلقاها اي الصبر على الاساءة وما يلقاها الا الذين صابوا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اثناء سيرك في هذا الطريق واختيارك لهذا الطريق لن يتركك الشيطان واما ينزعنك من الشيطان نزغ - 00:58:04

كما قال ابن القيم وغيره التعامل مع شيطان الناس بالاحسان اليه. اما التعامل مع شيطان الجن بالاستعاذه منه واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. واصبر على هذا الطريق وازداد التمسك بالوحى والتدبّر في ايات الله. فمن اياته الليل والنهر والشمس والقمر لا تزول به الشمس والقمر - 00:58:23

اعوذ بالله الذي خلقهن كنتم اياد تعبدون هنا بنتهي الدرس بتاعنا. احنا حابين نعمل مقارنة بين جهد اهل الباطل في التزيين والدعوة والصد عن سبيل الله. اين جهد اهل الحق في الدعوة الى الله - 00:58:43

فين شغلك في الدعوة؟ فين بذلك؟ فين دعوة الفورية؟ فين انك توزع على الناس عضويات في انك تدعوا الناس الى الصلاة؟ في انك تكلمهم عن دين ربنا في انك بتحفظه القرآن تعمل مقراة - 00:58:56

اي شيء ممكن تقدر تعمله اياك انك تحقر من المعروف شيء. اي كلمة لا تدخل بكلمة قد تؤثر ما بعرفش ادعي الناس يتعلم. خايف يحلوني. مش مشكلة يحلوك خايف مش مشكلة - 00:59:06

شو في اللي بيجي يتعلم مسلا يشتغل مندوب مبيعات. يخبط على الناس انت تفتح له الباب. معنا كزا ومعي كزا ومعي شكراء مش ويستمر لو شفت العرض ده طب شفت به كزا طب ممكن - 00:59:23

ويحاول يعني يقاتل وممكن يخلية يعني عايزك تشتري بضاعة زراره لك انت بس على فكرة لو ضغطت هنا خلاص انت كسبت يعني عايزك ببسط حاجة يحاول مرة واثنين وتلاتة. ليه؟ لانه لازم يحقق - 00:59:39

كلكم شغالين في لازم يتحقق المكسب تخيل المسلم لو خايف على الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اخذ بحجزكم عن النار. مستحضر انه ممكن يسقط في النار - 00:59:54

بتتعب جرب مرة واثنين وتلاتة احرجنني طب ايه يعني ما يحرجك زكرت مسل قبل كده ان اللي بيشتغل في الدعوة يروح يكلم واحد فمسلا واحد يحرجه او يقول له كلمة يقوم سايه وماشي يقول انا غلطان اصلا انا كلمتك اشبه باللي راح واحد مسلا كان في داخل بيته حصل حرقة في البيت - 01:00:11

وراح ينقذه والراجل اللي في البيت اللي في الحرقة ده اغمى عليه. فانت طلعت جري عشان تنقذه من النار. فوانت بتشيله قاعد يخبط ويلفظ وتقعد خبطة لا ما انا غلطان اصلا. تصدق انا غلطان. اتحرق يعني. انت راميين في - 01:00:32

ايه المشكلة لما يخبط فيك وانت ايه المشكلة لما يخبط فيك وانت بتدعوا الى الله؟ عادي بيخبط انت ممكن تكون خبطة في اللي قبله ياما كلنا خبطنا في اللي قبلنا - 01:00:47

استحمل عشان ربنا مش عشان حاجة يعني فلازم يبقى لك جهد في الدعوة حفر لقب ابحث شوف ايه اللي ممكن ت عمله بدل ما احنا عمالين نهيس على الفيسبوك اعمل اي حاجة - 01:00:58

رأيي في الفيسبوك اصلا بلاش يعني اعمل اي شيء في اي مكان دعوة لله سبحانه وتعالى الفكر في دماغك اعمل ايه عشان الناس تصلي؟ اعمل ايه عشان الناس تصوم؟ اعمل ايه عشان ده يبعد عن المعصية؟ انا مشغول بالتفكير ده. الله عز وجل يطلع عليك يجد ان من - 01:01:16

من الحاجات اللي بتدور في زهنك تعمل ايه عشان الناس تصلي مسلا ان يستعملنا في الدعوة اليه والا يحرمنا من شرف البلاغ عنه سبحانه وتعالى ان يوفقنا لفعل كل ما يحب ويرضى. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 01:01:37

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك - [01:01:54](#)